29 - قوله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل } بالحرام يعني : بالربا والقمار والغصب والسرقة والخيانة ونحوها وقيل : هو العقود الفاسدة { إلا أن تكون تجارة } قرأ أهل الكوفة { تجارة } نصب على خبر كان أي : إلا أن تكون الأموال تجارة وقر الآخرون بالرفع أي : إلا أن تقع تجارة { عن تراض منكم } أي بطيبة نفس كل واحد منكم .

وقيل : هو أن يجيز كل واحد من المتبايعين صاحبه بعد البيع فيلزم وإلا فلهما الخيار مالم يتفرقا لما اخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد ا بن عمر أن رسول ا A قال : [المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا إلا بيع الخيار] .

{ ولا تقتلوا أنفسكم } قال أبو عبيدة : أي لا تهلكوها كما قال : ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة (البقرة - 195) و : لا تقتلوا أنفسكم بأكل المال بالباطل .

وقيل : أراد به قتل المسلم نفسه أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال أنا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا ابن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك أن رسول ا A قال : [من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة] .

حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي أخبرنا أبو معاذ عبد الرحمن المزني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد القاضي أنا أبو موسى الزمن أنا وهب بن جرير أخبرنا أبي قال سمعت الحسن : أخبرنا جندب بن عبد ا Bه قال : قال رسول ا A : [خرج برجل فيمن كان قبلكم أراب فجزع منه فأخرج سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات فقال ا D : بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة] .

وقال الحسن : { لا تقتلوا أنفسكم } يعني : إخوانكم أي : لا يقتل بعضكم بعضا { إن ا كان بكم رحيما } أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد ا النعيمي انا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل أنا سليمان بن حرب أنا شعبة عن علي بن مدرك قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده قال : [قال لي رسول ا A في حجة الوداع : استنصت الناس ثم قال : لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض]